

مبادئ الاقتصاد الجزئي
د. حسن بن رُفْدان الهجهوج



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية إدارة الأعمال - قسم الاقتصاد

الفصل الأول

مفاهيم اقتصادية أساسية Basic Economic Concepts



عناصر المحاضرة

- مقدمة
- المشكلة الاقتصادية
- تعريف علم الاقتصاد
- نشوء وتطور علم الاقتصاد
- مفاهيم اقتصادية أساسية
- سمات علم الاقتصاد
- علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى
- ثلاثة أسئلة اقتصادية أساسية.
- الموارد الاقتصادية
- السياسة الاقتصادية



مفاهيم أساسية

المشكلة الاقتصادية

تعتبر الموارد الاقتصادية محدودة مقارنة بحاجيات ومتطلبات المجتمع المتطورة والمتجددة وغير المحدودة .

يعبر الاقتصاديون عن هذا المفهوم بمشكلة الندرة Scarcity

تعريف علم الاقتصاد

الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في الطريقة المثلى لاستغلال الموارد النادرة، بهدف تحقيق أكبر قدر من حاجات المجتمع، أي الوصول إلى أعلى مستوى من رفاهية المجتمع.



نشوء و تطور علم الإقتصاد

المدرسة الكلاسيكية

أهم مؤسسيها **أدام سميث** 1723-1790 وأهم أفكارها :

- * أن اليد الخفية هي التي تحرك النشاط الاقتصادي
- * قانون ساي و التوازن التلقائي للاقتصاد عند التوظيف الكامل
- * عدم تدخل الدولة في الإقتصاد من باب الحرية الاقتصادية

المدرسة الكينزية

مؤسسها **جون مينارد كينز** (1883-1946)، ويتلخص فكرها

- * توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
- * ضرورة تدخل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي.



المدرسة النقدية الحديثة

* مؤسسها ميلتون فريدمان (1912-2006)، ويتلخص فكرها في:

- * السياسة المالية لا فاعلية لها ما لم تدعمها سياسة نقدية.
- * التضخم ظاهرة نقدية.

مدرسة التوقعات الرشيدة

* مؤسسوها روبرت لوكس وتوماس سيرجنت ، ويتلخص فكرها في أن:

- * السياسات الاقتصادية غير المتوقعة فقط هي التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية، أي الناتج الإجمالي الخام الحقيقي ومعدل البطالة.



مفاهيم اقتصادية أساسية

الاقتصاد الجزئي

دراسة الاقتصاد على مستوى وحدة اتخاذ القرار، أي دراسة سلوك المستهلك وسلوك المنشأة في أسواق السلع وفي أسواق عناصر الإنتاج.

الاقتصاد الكلي

دراسة الاقتصاد على المستوى الكلي حيث ينصب الاهتمام بالطلب الكلي، والنااتج أو العرض الكلي، والمستوى العام للأسعار والتضخم، ومستوى العمالة والنمو الاقتصادي.



الاقتصاد الإيجابي

يدرس الظواهر الاقتصادية، ويضع نظريات لتفسيرها، ويستخدم التحليل الإحصائي لاختبار صحتها.

الاقتصاد المعياري

يقدم مقترحات أو سياسات حول ما يجب أن يكون عليه الحال، تعكس قيم ومعتقدات واضع تلك الاقتراحات، ولذلك فهي غير قابلة للاختبار أو الحكم على صحتها وعدم صحتها.

العلاقة التبادلية بينهما

يستتير مصممو الاقتصاد المعياري بالحقائق التي نتوصل لها الدراسات في مجال الاقتصاد الإيجابي، ويمدونهم بالمقابل بالموضوعات التي تهم المجتمع وتحتاج للدراسة.



سمات علم الاقتصاد

- ❶ لعلم الاقتصاد مصطلحاته ولغته الخاصة به، كالمنفعة والمرونة والطلب والتضخم السعري وتكلفة الفرص البديلة.
- ❷ ينبع في دراسته المنهج العلمي المتبع في باقي العلوم البحتة، من حيث المشاهدة ثم وضع النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات.
- ❸ الاقتصاد ليس علماً تجريبياً، وإنما يعتمد على البيانات الفعلية المستمدة من سلاسل زمنية أو مسوحات مقطعية، كما في علوم الفلك والتاريخ.
- ❹ يعتمد الاقتصاديون على تجريد الواقع عند وضع النظريات، فيركز الباحث على تأثير عامل معين بينما يفترض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة.



علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

- الاقتصاد وعلم الاجتماع: الاقتصاد علم سلوكي، وثيق الصلة بالسمات الاجتماعية للسكان.
- الاقتصاد وعلم السياسة: العلاقات السياسية بين الدول تقوم على المصالح الاقتصادية.
- الاقتصاد وعلم التاريخ: تعتمد الأبحاث الاقتصادية على البيانات التاريخية ذات الصلة.
- الاقتصاد والرياضيات والإحصاء: يعتمد الاقتصاديون على أساليب وأدوات التحليل الرياضي والإحصائي في دراسة وقياس العلاقات المفسرة للظواهر الاقتصادية.



ثلاثة أسئلة إقتصادية أساسية

ماذا يجب أن ننتج، وبأي كمية؟

يتعلق هذا السؤال مباشرة باختيار السلع والخدمات وتحديد الكميات المطلوب إنتاجها من كل منها. وتتم الإجابة عن هذا السؤال في الاقتصادات الحرة عن طريق آلية السعر.

ما هي الطريقة المثلى للإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على اختيار تقنية الإنتاج المثلى، أي الأكثر كفاءة، التي يمكن بها الإنتاج بأقل تكلفة للوحدة. ويتحدد ذلك عن طريق المنافسة في أسواق عناصر الإنتاج.

كيف يتم توزيع الإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على مدى عدالة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وكيفية تحقيق العدالة في توزيع الدخل والثروة.



الموارد الاقتصادية هي جميع مستلزمات الإنتاج، وتشمل:

العمل: القوى العاملة وما تملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علمية.

الأرض: جميع الموارد الطبيعية

رأس المال: موارد من صنع الإنسان كالآلات والمعدات والمباني.

التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والأقدام وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات.

السياسية الاقتصادية

تتمثل السياسة الاقتصادية في استخدام مجموعة من الأدوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف اقتصادية معينة.

العلاقة بين السياسة الاقتصادية وأهدافها

فهدف محاربة الفقر مثلاً لا بد له من سياسات لتوفير فرص العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال. وهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي مثلاً يحتاج إلى سياسات لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.



الفصل الثاني

المحاضرة الثانية

المشكلة الاقتصادية The Economic Problem



King Faisal University [2]

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- تكلفة الاختيار
- منحى إمكانيات الإنتاج
- النمو الاقتصادي
- التدفق الدائري للإنتاج والدخل
- دور القطاع الحكومي
- حالة السلع والخدمات العامة
- حالة التأثيرات الخارجية
- حالة الاحتكار الطبيعي



King Faisal University [3]

الإختيار

تكلفة الإختيار

- التكلفة الحقيقية لاختيار أحد البدائل (أ) مثلاً هي مقدار ما يضحي به من البديل الآخر (ب) في سبيل الحصول على البديل الأول.
- تقاس تكلفة الفرص البديلة لأحد الموارد بالعائد الذي يمكن الحصول عليه من استغلال المورد المتاح في أفضل الاستخدامات البديلة.

قاعدة الإختيار

يجب التوسع في نشاط معين فقط إذا كانت المنفعة الحدية المتوقعة أكبر من التكاليف الحدية المتوقعة، والتوقف عن التوسع في أي نشاط متى ما تعادلت المنفعة الحدية مع التكلفة الحدية.



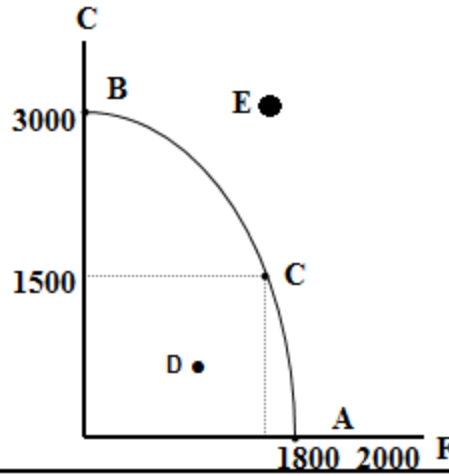
منحنى إمكانيات الإنتاج

يعتبر منحنى إمكانيات الإنتاج أو حدود إمكانيات الإنتاج الممكن من أبسط وأهم النماذج الاقتصادية التي يستخدمها الاقتصاديون لتبسيط شرح وتقييم الكيفية التي تتم بها المفاضلة والاختيار بين بدائل الإنتاج المتنافسة على الموارد المحدودة في الاقتصاد.

الفروض الأساسية لنموذج منحنى إمكانيات الإنتاج

- الاقتصاد ينتج سلعتين فقط، الغذاء والكساء.
 - الاقتصاد يملك عدد ثابت من العمال وهو المورد الوحيد اللازم للإنتاج. توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
 - المستوى التقني ثابت لا يتغير أي ليس هناك أي تطور تقني.
 - مورد العمل يستخدم استخداماً كاملاً وكفؤاً في الإنتاج.
- والشكل (2-1)** يصور إمكانيات الإنتاج في هذا الاقتصاد بيانياً بقياس الإنتاج من الغذاء على المحور الأفقي والإنتاج من الكساء على المحور الرأسي.





الشكل (1-2): منحنى إمكانيات الإنتاج يوضح مستويات الإنتاج الممكن والكفاء مثل C والإنتاج الممكن وغير الكفؤ مثل D ومستوى الإنتاج غير الممكن مثل النقطة E.



شرح المنحنى

- (A) تمثل أقصى إنتاج ممكن من الأكل (F)
- (B) تمثل أقصى إنتاج ممكن من الملابس (C)
- (C) تشير إلى إنتاج ممكن وتتحقق معه الكفاءة في الإنتاج
الدليل على تحقق الكفاءة في الإنتاج أن المجتمع في هذه الحالة غير قادر على إعادة تخصيص مورد العمل ليحصل على إنتاج أكبر من أحد السلعتين إلا إذا تم ذلك على حساب خفض إنتاج السلعة الأخرى.
- (D) تشير إلى توليفة إنتاجية ممكنة من السلعتين لا تحقق الكفاءة في الإنتاج ، فعند هذه النقطة هناك وحدات عاطلة من مورد العمل أو أنها مستغلة بالكامل ولكن بطريقة غير كفؤة.
- (E) تشير إلى مستويات من الإنتاج لا يمكن لهذا الإقتصاد تحقيقها النقطة نظرا للفرضيات .



سبب تحذب منحني إمكانيات الإنتاج هو اختلاف المهارات الإنتاجية للعمال.

والجدول (1-2) يوضح مفهوم تكلفة الفرص البديلة استنادا إلى بيانات افتراضية عن الخيارات المتاحة لإنتاج توليفات مختلفة من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية.



جدول (1-2): إمكانيات الإنتاج البديلة للسلع الاستهلاكية والإنتاجية بالمليون وحدة		
الخيارات	وحدات من السلع الاستهلاكية	وحدات من السلع الإنتاجية
أ	0	10
ب	1	9
ج	2	7
د	3	4
م	4	0

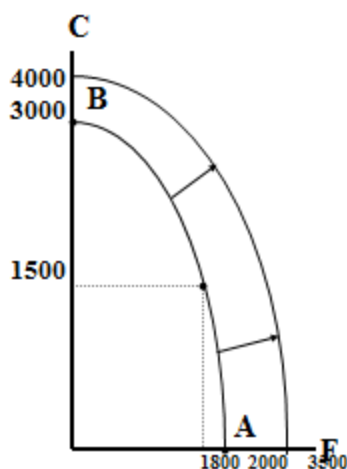


النمو الاقتصادي

- إن استمرار النمو الاقتصادي أمر مرهون بإمكانية تحقيق كل من :
- * تنمية الموارد باستصلاح الأراضي أو تنمية الموارد النفطية وتنمية كل من رأس المال البشري ورأس المال المادي.
 - * التقدم التقني، ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات أحدث في الإنتاج.
- ويظهر الشكل (2-2) النمو الاقتصادي بيانياً بانتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الخارج.



King Faisal University [10]



الشكل (2-2): ينتقل منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الخارج في حالة النمو الاقتصادي الذي ينتج عن زيادة رصيد الاقتصاد من الموارد خاصة الرأسمالية أو بالتقدم التقني.



King Faisal University []

التدفق الدائري للإنتاج والدخل

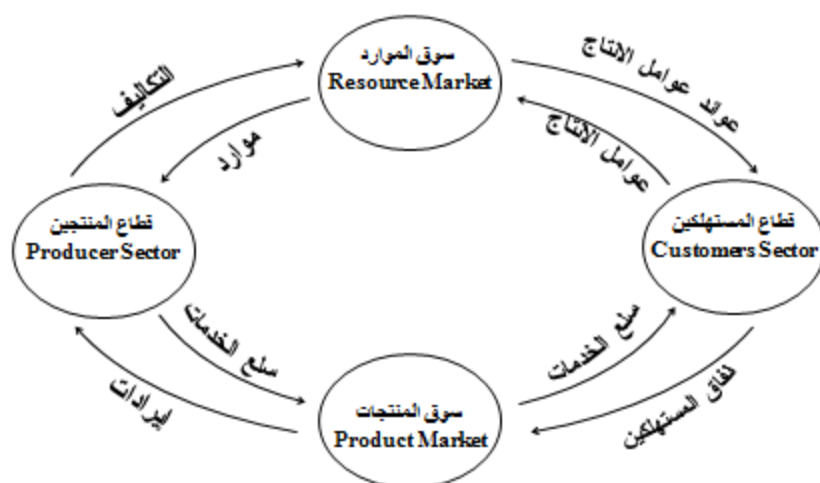
يعتمد مستوى الأداء الاقتصادي لبلد معين على تدفق الدخل والإنتاج بين القطاعات الرئيسية الأربعة. ولأجل التبسيط نبدأ باقتصاد افتراضي من قطاعين، قطاع منتجين وقطاع مستهلكين يتم التبادل بينهما عن طريق أسواق عوامل الإنتاج وأسواق السلع والخدمات، بافتراض عدم الادخار. وتمثل عملية المبادلة هذه القاعدة الأساسية لتدفق الدخل في الاقتصاد القومي، كما يتضح من الشكل (3-2).

دور القطاع الحكومي

يتمثل تأثير دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الضرائب والرسوم، والإنفاقات التي تقوم بها في مختلف المجالات.



King Faisal University [12]



الشكل (3-2): التدفق الدائري للإنتاج والدخل، حيث يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج (لافتراض عدم الادخار) مع قيمة الناتج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين.



King Faisal University []

حالة السلع والخدمات العامة

السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعياً ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

حالة التأثيرات الخارجية

هي الحالات التي يترتب على النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي فيها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع، أو آثار خارجية ضارة كما في حالة المصنع الذي يسبب في التلوث البيئي.

حالة الاحتكار الطبيعي

وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لتمتع هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الإنتاج.

